3504 - لاَ يَمْلِكُ مَوْلًى لِمَوْلًى نَصْراً .

قَال المفضل : إن أول من قَاله النعمانُ بن المنذر وذلك أن العَيّارَ بن عبد ا الضّبي كان يعادي ضرار بن عمر وهو من أسرته فاختصم أبو مَرْحَب اليَرْبُوعي وضِرَار بن عمرو عند النعمان في شَيء فنَصَر العيارُ ضِرارا فَقَال له النعمان : أتفعل هذا بأبي مَرْحَب في ضرار وهو مُعَاديك ؟ فَقَال العيار : آكل لَحْمِى ولا أدَعُه لآكِلٍ فعندها قَال النعمان : لا يملك مولًى لمولًى نصرا وتقديره : لا يملك مولًى تَرْكَ نصرٍ أو ادّخَارَ نصر لمولاه يعني أنه يَثُور به الغضبُ له فلا يملك نفسَه في ترك نصرته